

الأغاني

قال فلقي جويبر كل ما دعا عليه ثابت به ولحقه من المرأة كل شر وضر حتى طلقها بعد أن قبضت صداقها منه .

شعره في رثاء يزيد بن المهلب .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثني حماد بن إسحاق عن أبيه قال كان ثابت قطنة مع يزيد بن المهلب في يوم العقر فلما خذله أهل العراق وفروا عنه فقتل قال ثابت قطنة يرثيه .

(كل القبائل بايَعوك على الذي ... تدعو إليه وتابَعوك وساروا) .

(حتى إذا حَمَسَ الوَغَى وجعلتَهم ... نصبَ الأسدَّ أسلموك وطاروا) .

(إن يقتلوك فإنَّ قتلَك لم يكن ... عاراً عليك وبعضُ قتلٍ عار) .

قال أبو الفرج ونسخت من كتاب المرهبي قال كانت ربيعة لما حالفت اليمن وحشدت مع يزيد بن المهلب تنزل حواليه هي والأزد فاستبطأت ربيعة في بعض الأمر فشغبت عليه حتى أرضاها فيه فقال ثابت قطنة يهجوهم .

(عَصَافِير تَنْذِرُ وفي الفساد وفي الوغَى ... إذا راءَها رَزَعُ جَمَامِيحٍ بِرَوْقٍ) .

الجماميح ما نبت على رؤوس القصب مجتمعاً وواحدة جماح فإذا دق تطاير وبروق نبت ضعيف .

(أحلمُ عن ذِيَّانٍ بكر بن وائل ... ويعلق من نفسي الأذى كلَّ مَعلقٍ)